mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)أحكام صلاة الجماعة١(| الجمعة ٥٢/٣/٤٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال - 00:00:20

لوجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب وربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله. ولك الشكر كله. ولك الثناء كله. ولك كله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون - 00:00:50

رجل اعمى ولكنه بصير القلب. يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشتكي اليه تلك الشكوى التي ما اشتكاها احد اليوم. يقول يا رسول الله اني كما ترى رجل اعمى وليس لي قائد يقودني - 00:01:20

وان المدينة كثيرة الهوام والسباع. فتجد لي رخصة في ترك صلاة الجماعة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حال الرجل وهو يعرفه انه صاحبه رخص له النبي صلى الله عليه وسلم في ترك صلاة الجماعة. فولى الرجل - 00:01:50

وفي نفسه انه سوف يصلي في بيته بعد اليوم. ولكن وحي السماء يأبى ذلك ولكن الله عز وجل قد اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم لا في تلك الفتوى التي افتى بها محمد عليه الصلاة والسلام. وانما هو عليه الصلاة والسلام - 00:02:20

ومبلغ لشرع الله جل وعلا. فلما ادبر الرجل دعاه فعاد الرجل ثم قال له اتسمع النداء؟ اتسمع النداء؟ اتسمع حي على الصلاة اه اتسمع حي على الفلاح؟ اتسمع الله اكبر؟ قال نعم يا رسول الله - 00:02:50

قال وفي رواية قال فحي هلا ثم اصبح بعد ذلك عبد الله ابن ام مكتوم هو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يؤذن حتى لصلاة الفجر فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. ايها المؤمنون - 00:03:20

عباد الله ان لصلاة الجماعة في شريعة الاسلام مكانة عظيمة. ان لهذه الصلاة يا عباد الله في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم منزلة رفيعة يجب ان نعيها. ويجب ان نعمل بها. وان العمل بذلك - 00:03:50

وان ادراكه لمن تعظيم ربنا جل في علاه. ومن تعظيم شعائر الله. قال الله الله جل شأنه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وان من اعظم شعائر الدين صلاة - 00:04:20

الجماعة وان من اعظم شعائر الدين صلاة الجماعة في بيوت الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:04:40

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. نعم انما نصلي صلاة الجماعة وانما نحافظ على الجماعة وانما نحافظ على الصلاة لان لا نخاف يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. وان اول ما يسأل عنه المرء في ذلك اليوم الصلاة - 00:05:10

فالله الله يا عباد الله ان نجعل الصلاة كما وظعها ربنا جل في علاه وانك لتعجب ايها المسلم من كثرة الاي والاحاديث والاحكام في الصلاة وبخاصة في صلاة الجماعة حتى كتب فيها العلماء مؤلفات كثيرات مباركات - 00:05:40

فاين انت عن احكام صلاة الجماعة؟ واين انت من العمل بها؟ وان من هذه الصلاة ان نخصص هذه الجمعة وان نخصص هذه الخطبة

لبيان اهم او ما هو من اهم احكام صلاة الجماعة التي قد يغفل عنها كثير منا اليوم. لماذا؟ بسبب كثرة - 00:06:10
نعم لا تقل لي كلنا نقرأ لقد كثر القراء وفي مقابله كثر الجهال لانهم لا يقرأون الكتاب والسنة. وانما يقرأون الروايات ويقرأون الاخبار. هل قرأت يوما كتاب الله بتفهم وتدبر هل قرأت صحيح البخاري ومسلم؟ هل قرأت في كلام - 00:06:40
من كتب الفقه فتعلمت احكام الدين الذي هو فرض على كل مسلم. ففي سنن الامام ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم. حديث - 00:07:10
حسن بمجموع شواهده وطرقه. ايها المؤمنون ان من اهم احكام صلاة الجماعة يا عباد الله ان نعلم انها واجبة في بيوت الله جل وعلا وانت ان من تخلف عن صلاة الجماعة من غير عذر فهو اثم. في قول اصحاب رسول الله صلى الله - 00:07:30
الله عليه وسلم جميعا لا يختلفون في هذا. كان قد اجمع اصحاب محمد صلى الله الله عليه وسلم فما لنا وخلاف من بعدهم. يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:08:00
في كتابه الفذ الرائع الجميل كتاب الصلاة وحكم تاركها. وهو كتاب ينبغي ان يكون في مكتبة كل مسلم يطالعه ويقرأه. وان قصرت همتك عن ابن القيم فعليك بالعلامة ابن عثيمين - 00:08:20
رحمه الله تعالى في كتاب له مماثل باسلوب ربما يكون ايسر لكثير منا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ضعه في مكتبتك واقرأ منه ما تيسر يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وهو يتحدث عن صلاة الجماعة - 00:08:40
عن ادلة وجوبها. الدليل الاول والدليل الثاني والدليل العاشر والدليل الحادي عشر ثم قال والدليل الثاني عشر على وجوب صلاة الجماعة قال اجماع اصحاب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حكى وجوب صلاة الجماعة عن اكثر من ثلاث عشرة من اصحاب النبي - 00:09:10
صلى الله عليه وسلم منهم عائشة وابو هريرة وغيرهما. رضي الله عنهم اجمعين. ثم قال العلامة ولا يحفظ عن واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة انه - 00:09:40
قال بعدم وجوب صلاة الجماعة فاياك والمخذلين الذين يقولون لك صلي في بيتك. مع كثرة النصوص الدالة على وجوب صلاة الجماعة في في المساجد قال عليه الصلاة والسلام وانما بنيت المساجد لما بنيت له. نعم انما يعمر مساجد الله - 00:10:00
لمن امن بالله واليوم الاخر. فهي من اعظم علامات الايمان عمارة المساجد. وان انه ليس المراد عمارتها بالاسمنت والحديد. وانما المراد عمارتها بالطاعة واعظم الطاعات في بيوت الله جل وعلا. اقامة الصلوات الخمس المكتوبات. ثم تأتي - 00:10:30
بعدها العمارة المادية والاية تشمل هذا وهذا ولكن العمارة الحقيقية التي ذكرها الله في كتابه انما هي العمارة المعنوية والا فقد عمر المشركون الكعبة فابى الله ان يثمن لهم هذا اذا لم يعمروها بطاعة الله جل وعلا وتوحيده. ايها - 00:11:00
عباد الله وان من احكام صلاة الجماعة المهمة ان تنتبه ايها المصلي لما اهمله كثير من المصلين اليوم. وهو الاهتمام بحد الصلاة وما حد الصلاة يا عباد الله حدها تكبيرة الاحرام - 00:11:30
يقول الامام ابراهيم النخعي والامام وكيع بن الجراح بن من ائمة الفقه والحديث رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. قالوا قال اذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام فاغسل يديك منه. هذا الذي يجلس عند باب - 00:12:00
المسجد يتحدث بالجوال حتى تفوته تكبيرة الاحرام وتفوته الركعة الاولى ولا يبالي هذا اغسل يديك منه لانه لا يعظم الله. ولا يعظم شريعة الله انما يصلي بحسب العادة انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. ولعله لو رأى قومه - 00:12:30
يتركون الصلاة لترك الصلاة. اما الذي يعظم الله ويعظم شعيرة الله لا يفعل هذا البتة ابدا لا يفعل هذا يا عباد الله. ايها المؤمنون جاء في سنن الامام الترمذي رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:00
من حافظ على تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتبت له براءتان. براءة من النفاق وبراءة من النار حسنه العلامة الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى كتبت له براءته هذا الذي - 00:13:30
فليحافظوا على تكبيرة الاحرام ولا يهملها. احرص رحمني الله واياك على ان تحافظ على تكبيرة الاحرام. بل ينبغي ان تكون احرص

من هذا. فهذا سيدي وسيدك وحبيبي وحبيبك وجليلنا وامامنا ومعلمنا الاول نبينا ورسولنا عليه الصلاة - 00:14:00
والسلام يقول لو يعلم الناس ما في التهجير استبقوا اليه. اخرجاه في الصحيحين من حديث ابي هريرة. قال العلماء التهجير هو التبكير الى الصلاة وانت بعد هذا اذا بكرت الى الصلاة فاياك ان تكون من الجاهلين - 00:14:30
الذين يجهلون الشريعة ويخالفونها. الذين قال فيهم الامام احمد ابن تيمية شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قال من جاء مبكرا وصف في الصف المؤخر فقد خالف الشريعة. نعم. الم يحدثنا ابو سعيد الخضري رضي الله عنه - 00:15:00
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من خلفكم ولا ازالوا اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله جل وعلا. رواه مسلم في كتابه الصحيح. اتحب ان - 00:15:30
تكون ممن يؤخرك الله يؤخرك الله عن الاعمال الصالحة يؤخرك عن فضله يؤخرك عن يؤخرك عن الدرجات العلى. كلا والذي نفسي بيده. لا احد منا يحب هذا. فاذا اتيت مبكرا - 00:15:50
فزاحم الناس على الصف الاول وان لم تأتي اليوم مبكرا فتعال غدا مبكرا. حتى تحصل اعلى السنتين التبكير والصف الاول. ايها المؤمنون عباد الله واذا اتيت الى فمن اجل احكامها ان تأتي وعليك السكينة والوقار. سمع - 00:16:10
النبي صلى الله عليه وسلم يوما جلبة في المسجد وهو يصلي. فلما انفتن من صلاته قال ما هذه الجبلة ضوضاء ازعاج. اناس يتسارعون يتراكضون الى الصلاة. انهم حريصون ولكن الاسلام ليس هكذا يؤتى. انما يؤتى الاسلام بالعلم الصحيح وليس بالعواطف الضالة - 00:16:40
والمخطئة فقالوا يا رسول الله استعجلنا لادراك الصلاة فهل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس عليكم كلا. قال لا تفعلوا هكذا في حديث ابي قتيبة قتادة الحارث - 00:17:10
ابن جذع الانصاري رضي الله عنه في الصحيحين قال لا تفعلوا او قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة والوقار الحديث. وهذا كله لماذا لماذا؟ لتعظيم الصلاة تعظيم الصلاة امر عظيم يا عباد - 00:17:30
وفي الجلبة ايذاء للمصلين وايذاء لنفسك انت انك ستأتي الى الصلاة وقد حفزك النفس. ولهذا لما جاء ابو بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله تعالى عنه الى الصلاة. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم راكعا فاسرع حتى حفزه - 00:18:00
النفس وخشي ان يكبر ان يرفع النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يركع فركع دون الصف ثم دب الى الصف وهو راكع. والنبي صلى الله عليه وسلم يرى ما لا نرى - 00:18:30
فلما انفتل من صلاته قال من الذي فعل كذا وكذا؟ قال انا يا رسول الله. قال زادك الله حرصا ولا تعد. ولا تعد. فاذا اتيت الى الصلاة فلا تستعجل عليك السكينة والوقار ولا تكبر حتى تقف في الصف. ومن اهم - 00:18:50
احكام المتعلقة بهذه المسألة. انه حرام عليك ولا يجوز لك ان تكبر وانت راكع لان من كبر وهو راكع لم يصلي لانه لم يكبر تكبيرة الاحرام فلا صلاة له فان تكبيرة الاحرام يا عباد الله باجماع العلماء يجب ان تكون من القيام - 00:19:20
قال الله عز وجل وقوموا لله قانتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة ثم كبر. فيجب ان تكون تكبيرة الاحرام من قيام فكبر وانت قائم ثم اركع. ولا تكبر وانت - 00:19:50
ثم اذا كبرت وانت قائم قبل ان تنحني. كبر تكبيرة اخرى في الركوع ان شئت وهذا افضل واحسن واولى واكمل. وان تركت تكبيرة الركوع في في هذه الحال فقد قال الفقهاء انها غير واجبة لانه يغني عنها تكبيرة الاحرام في هذه - 00:20:20
في الحال تحسن. ثم اذا ركعت ورفع الامام فلا ترفع حتى تسبح تسبيحة واحدة على الاقل. تقول سبحان ربي العظيم ثم مع الامام ولا تترك هذا الواجب وهنا مسألة مهمة - 00:20:50
يغفل عنها. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكذا وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:21:20
تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون ها هنا مسألة يغفل عنها وهي ان انك اذا اتيت والامام راكع فكبرت ثم ركعت مع

الامام رفع الامام اثناء ركوعه. فهل تكون قد ادركت الركوع - 00:22:00
وبالتالي ادركت الركعة ام لا؟ اسمعوا يا عباد الله وعوا. وانتبهوا ونبهوا وتفقهوا وفقهوا. فهذه مسألة مهمة لا يكاد يعلمها اكثر المصلين وهي مسطرة في كتب العلم ومعروفة عند اهل العلم - 00:22:30
فمن ركع وشك في ادراك الركوع. هذا هو عنوان المسألة. ماذا عليه ان يصنع اعيدها مرة اخرى لتفهم اذا كبرت للركوع وانت رجل مسبوق فرفع الامام من الركوع وانت تركع فلم تدرك الركوع مع الامام وان ادركت بعد - 00:23:00
وان ركعت بعد قيام رفع الامام. ففي هذه الحالة قد فاتتك هذه الركعة. ويجب عليك ان تقضي اذا تيقنت من عدم الادراك وهذا واضح بلا ريب. وهكذا اذا شككت حتى هل ادركته او لم تدركه؟ فتعمل باليقين وهو عدم الادراك كما نص على هذا فقهاء - 00:23:30
الحنابلة رحمنا الله واياهم وغيرهم. لعموم الاحاديث في هذا باب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته هل صلى ثلاثا او اربعا فليبني على ما استيقظ - 00:24:00
طبقا ثم ليسجد سجدتين. فهنا قد شككت هل صلاتك ثلاثا او اربعة؟ لانك في هذه الركعة هل ادركتها او لم تدركها؟ فالواجب عليك هنا امران امر الاول وهذا قد يدركه بعض المصلين. وهو انك تأتي بركعة لان - 00:24:20
هذه لم تدركها. والامر الثاني الذي لا يكاد يدركه احد وهو انه يجب عليك ان تسجد سجود السهو. لماذا؟ لوجود الشك في صلاتك فمن شك في صلاته وجب عليه ان يسجد للسهو لعموم الاحاديث الدالة - 00:24:50
على ذلك وقد قال العلماء رحمنا الله واياهم اسباب سجود السهو ثلاثة الزيادة والنقص والشك هذا من الشك وهذه مسألة مسطرة في كتب الفقه مذكورة في الروظ وشرحه والمنتهى وشرحه وفي غيرها من الكتب. وقد نص عليها العلماء وافتوا بها - 00:25:20
ولهذا اعيد يجب عليك امران الامر الاول ان تأتي بركعة والامر الثاني ان تسجد للسهو تقول ولماذا سجود السهو؟ اقول لوجود الشك في صلاتك والشك من اسباب سجود السهو ايها المؤمنون وفي الجعبة اشياء كثيرة مما يتعلق بصلاة - 00:25:50
جماعة ولكني ارجعها ان شاء الله تعالى الى خطبة اتية. لان الوقت لا يأتي عليها الان. فللحديث ان شاء الله تعالى بقية. اسأل الله جل وعلا ان يعيننا على فادراكها ثم على القائها ثم على فهمها وتفهمها. ثم على العمل بها ثم على الدعوة اليها - 00:26:20
قال الله جل شأنه واركعوا مع الراكعين. احرصوا يا عباد الله على صلاة ساعة احرص على تعليم اولادكم وحثهم على صلاة الجماعة فان من اعظم الواجبات حث الاولاد على صلاة الجماعة مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واظربوهم عليها وهم - 00:26:50
ابناء عشر هكذا يأمر النبي عليه الصلاة والسلام. فيجب على الاباء ان يربوا اولادهم على الصلاة وعلى صلاة الجماعة اتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في ازواجكم واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في العلم الذي تتعلمون - 00:27:20
في خطبة الجمعة وفي غيرها. واتقوا الله جل وعلا في تعليم الجاهلين. فعلموا مما علمكم الله ارشدوا وبينوا واحسنوا الدعوة الى الله جل في علاه. بالعلم النافع. اللهم اجعلنا من الدعاة اليك. اللهم اجعلنا من - 00:27:40
من يعلمون العلم بعد ان تعلموه. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ربنا. لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:28:00
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك الجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا - 00:28:20
واحبابنا يا رب العالمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. في كل مكان يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:28:40
امنا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا ولاة امور المسلمين اللهم ولي علينا خيارنا اللهم اكفنا شر شرارنا يا رب العالمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:29:00
ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:29:20